اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان

أ/ فاطمة بنت خلفان الفورية [1] د./ سعيد بن سليمان الظفري [2]

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية التي تعزى للجنس، والمستوى التعليمي للأب والأم. كما هدفت الدراسة كذلك إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بأبعاد اتخاذ القرار المهني من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة اختيروا اختياراً عشوائياً من مدارس ولايتي مسقط وقريات بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. وقد تم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني ومقياس الدافعية الداخلية، وبعد التأكد من ثبات بيانات المقاييس، استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية؛ للإجابة على أسئلة الدراسة، مثل: اختبار(ت) للعينة الواحدة، واختبار(ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وتحليل الانحدار المتعدد. وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى أفراد العينة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوي أبعاد الدافعية الداخلية، وفروقاً دالة إحصائياً في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى للمستوى التعليمي للأب والأم لصالح المستويات العليا (دبلوم فما فوق، جامعي فأعلي) كما أظهرت النتائج أن بعد التحدي أكثر أبعاد الدافعية الداخلية اسهامًا في التنبؤ بتحديد المشكلة وجمع المعلومات، وأن بعد حب الاستطلاع أثر أبعاد الدافعية الداخلية اسهامًا في التنبؤ بتقويم البدائل واختيار أفضلها. وفي ضوء هذه النتائج توصل البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار المهني، الدافعية الداخلية، سلطنة عمان، الصف العاشر.

[1] عضو مناهج تعليمية بالمركز الوطني للتوجيه المهني – عضو مناهج تعليمية بالمركز الوطني للتوجيه المهني fatmaalfwri@moe.om

[2] أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس ومدير المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي Saidaldhafri@gmail.com

اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان

أ/ فاطمة بنت خلفان الفورية [٣] د./ سعيد بن سليمان الظفري [٤]

المقدمة

تعد عملية اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، بواسطتها يحل الفرد مشكلاته ويحقق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، كما أنها تشكل جزءاً أساسياً من حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية عالية، تؤثر في الحاضر والمستقبل، ولا بد أن تقوم على دراسة مسبقة ومتأنية. كما أن اتخاذ القرار يعتبر قضية فردية اجتماعية وخاصة اتخاذ القرار المهني، لأنه يترتب عليه تكوين حياة الفرد وتشكيل مستقبله، كما يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع، وتحديد احتياجات سوق العمل.

وقد حظيت عملية اتخاذ القرار باهتمام خاص من قبل علماء النفس المعرفي، فعملوا على دراسة العلاقة بين الجوانب المختلفة للأداء الفعلي للإنسان وبنائه المعرفي، من أجل تنمية مهارات متنوعة، حياتية وفكرية وعقلية ذات علاقة بأساليب التفكير المتعددة مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات (Fostasch, 1995). فالقرارات تعتبر محور حياة الإنسان، لذا عندما يتم اتخاذها بطريقة واعية أو غير واعية، وبنتائج طيبة أو سيئة، تكون بمثابة الأداة الأساسية التي تستخدم في مواجهة الفرص المتاحة والتحديات القائمة، كما أن القرار يعبر عن التفاعل بين عناصر القرار وأهدافه، فهو عملية حيوية لسلوك الإنسان وتصرفاته في مواجهة موقف معين (السواط، ٢٠١٠).

ويشير اتخاذ القرار إلى عملية عقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، إذ تعتمد هذه العملية بدرجة عالية على ما يمتلك متخذ القرار من مهارات خاصة، فهذه البدائل تشكل مواقف غامضة، وقد تخلو من اليقين (Gelatt, 1989). كما يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية المفاضلة بين عدة اختيارات متاحة، واختيار إحداها وفق المعلومات الدقيقة والموارد المتاحة؛ لتحقيق الهدف من حل المشكلة (مسغوني وشوبة، ٢٠١٥). ويعرف القرار كذلك على أنه عملية تبين

[٣] عضو مناهج تعليمية بالمركز الوطني للتوجيه المهني – عضو مناهج تعليمية بالمركز الوطني للتوجيه المهني fatmaalfwri@moe.om

[٤] أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس ومدير المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي Saidaldhafri@gmail.com

الكيفية التي يتصرف بها الأفراد ضمن المواقف التي تحتاج إلى اختيار بديل من بين عدة بدائل معطاة (Anderson, 1995). ويرى ويبر وجونسون (Weber & Johnson, 2009) (المشار إليهما في Ballard, Yeo, Loft, Vancouver, & Neal, 2016) أن الفرد عندما يسعى لتحقيق عدداً من الأهداف، واضعًا في الاعتبار أن يحقق من خلالها نتائج إيجابية، والابتعاد قدر الإمكان عن النتائج السلبية، فلا بد أن يضع أولويات لتلك الأهداف، ويتخذ القرار في الهدف الذي يكون أولى بالتحقق، وهذا ليس بالأمر السهل؛ فتقديم هدف معين على آخر قد يؤثر على تحقيق بقية الأهداف، ويعد اتخاذ القرار في هذه الحالة نوعًا من المخاطرة والتحدي.

ويمكن تصنيف مواقف اتخاذ القرار إلى نوعين، فهناك القرارات التي اعتاد عليها الشخص وأصبحت مألوفة لديه لتكررها الدائم في مواقف الحياة اليومية التي يمر بها، كأن يحدد نوعية الملابس التي يرغبها أو يخطط لبرنامج عمل معين أو نشاط يومي يقوم به وغيرها من الممارسات اليومية، أما النوع الآخر من القرارات فهي التي لا تتصف بالتكرار الدائم في مواقف الحياة اليومية للفرد وبالتالي تكون غير مألوفة وغير معتادة بالنسبة له كاختيار شريك الحياة، واختيار نوع التخصص الدراسي أو المهنة التي سوف يلتحق للعمل بها في المستقبل (البلوشي، ٢٠٠٧).

ويرى عبد الهادي والعزة (١٩٩٩) أن عملية اتخاذ القرار المهني تتصف بالعقلانية وتتضمن مجموعة من الخطوات التي تمثل في مجملها عملية اتخاذ قرار مهني سليم ومنطقي، وهذه الخطوات هي: تحديد المشكلة، وجمع وتنظيم المعلومات، ووضع البدائل والخيارات والأهداف والخطط وتنفيذها، ثم الوصول إلى مرحلة تقييم الأهداف والخطط الموضوعة. لذا تعد القرارات ذات الارتباط الوثيق بالمهنة المستقبلية واختيار التخصص الدراسي من الأمور المهمة، لأن اتخاذ القرار المهني يتطلب العديد من المعلومات المطلوبة في هذا المجال، حتى يكون القرار مبنياً على أسس تتسم بالسلامة والصحة والمنطقية في الاختيار، وبسبب عدم الوضوح الذي يعتري بعض المعلومات، فإن بعض القرارات التي يتخذها الفرد قد تكون خاطئة وبالتالي يشعر الفرد بعد ذلك بالندم على اتخاذها (Galotti, 2004). فالقرار الصائب يتوقف على نوعية المعلومات المتوفرة ومدى دقتها وفعاليتها، وبالتالي تؤهل متخذ القرار إلى اتخاذ القرارات الصائبة (مسغوني وشوية، ٢٠١٥).

وعلى إثر ذلك يجب أن يكون لدى الطلبة معلومات ووعي تام عن مفهوم ذواتهم في المقام الأول من خلال التعرف على ما يمتلكون من قدرات وما لديهم من استعدادات وميول مهنية، إلى جانب المعرفة والدراية بالمواد الدراسية التي سوف يقومون بدراستها في الصفين الحادي عشر

والثاني عشر والتي تفتح لهم المسار لمواصلة التعليم العالي أو الالتحاق المباشر في سوق العمل في المقام الثاني، كما ينبغي أن تكون لديهم حصيلة من المعلومات المهنية المتعلقة بمتطلبات المهنة المستقبلية، وفرص العمل المتاحة في سوق العمل المتمثل في القطاعين الحكومي والخاص والشروط المطلوبة للالتحاق بها؛ حتى يتمكنوا من تحمل المسؤولية الكاملة للقرارات التي تتخذ من قبلهم لأنها تمثل المسلك الأهم في حياتهم (البلوشي، ٢٠١٢).

واستنادًا على دراسات سابقة (مثل البلوشي، ٢٠٠٧) فإن الطلبة في سلطنة عمان وخاصة طلاب الصف العاشر بحاجة إلى إتقان مهارات اتخاذ القرار المهني، بحيث يتمكنون من رسم مخطط متكامل عن قدراتهم واهتماماتهم وإمكاناتهم وعن سوق العمل والعالم المهني المحيط بهم، وذلك بسبب التذبذب والتردد الذي يواجهونه حول تفضيلاتهم المهنية التي يتحدد في ضوئها مستقبلهم المهني، لذا يجب مساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات واعية عن طريق إشراكهم في برامج تدريبية وتوجيههم توجيها مهنيا صحيحا.

وبالرغم من أن القرار الذي يتخذه الفرد بشأن دراسته أو مهنته يعتبر قراراً فردياً، إلا أنه في حقيقة الأمر حصيلة تفاعل الأوضاع الاقتصادية والمحددات الاجتماعية والخبرات والحاجات اللاشعورية التي لم يتم إشباعها بعد، فنجد هذا القرار يتأثر بعوامل فردية داخلية متعلقة بذات الفرد، وعوامل اجتماعية خارجية متعلقة بالبيئة التي يتفاعل معها، إلا أنها في الأخير عملية تفاعل بين تلك العوامل الداخلية والخارجية، وأهمها العوامل الشخصية النفسية المنشأ المتعلقة بالعناصر المكونة لذات الإنسان وعواطفه وانفعالاته التي تعتريه خلال عملية اتخاذ القرار مثل: الارتباك والخوف والقلق (السواط، ٢٠٠٨). كما تؤكد النظرية السلوكية على أن متخذ القرار له تفضيلاته الخاصة به، فهو يتأثر بالقيم والعادات والتقاليد، وما يتصف به من مشاعر، ومهارات، ودوافع لا شعورية (مسغوني وشوية، ٢٠١٥). إلى جانب عامل الاتجاهات والمعتقدات والحاجات الفردية ذات الصلة بتقاليد المجتمع وما يحمله الشخص من معتقدات عن نفسه، واهتماماته ودوافعه الشخصية (سميث، ١٩٩٩). كما أن القدرات الشخصية كالذكاء وطريقة التفكير التي يتبعها الشخص وما تحمله هاتان القدرتان من تنبؤ بالاحتمالات المتوقعة وتذكر للخبرات السابقة والقدرة على تحليل المشكلة من كافة الجوانب، وكذلك عناصر الخبرة والحنكة والتجربة تُعد من سمات اتخاذ القرار السليم (بلاك، ١٩٩٩).

وتدعم نظرية التقييم المعرفي Cognitive Evaluation Theory عند ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) (المشار إليها في الخولي، ٢٠٠١) الارتباط النظري بين اتخاذ القرار والدوافع الداخلية لدى الفرد، فيوضحان أن الدافع الداخلي يعني قدرة الفرد على تحديد حاجاته

الداخلية (ميوله، ورغباته، واهتماماته). وقيام الفرد على إشباع هذه الحاجات في غياب القوى الخارجية من قبل الآخرين المحيطين به يمكن أن يساعده في اتخاذ القرار الذي بدوره يعينه على إشباع هذه الحاجات، وبالتالي فإن الدافع الداخلي يقوم على أساس حاجة الفرد ورغبته في أن يكون على كفاءة ومقدرة عالية في اتخاذ قراراته الذاتية التي بدورها تعمل على استثارة وتحريك الدافع الداخلي وكلما نشط الدافع أُشبعت الحاجات الأساسية، وانعكست آثاره على الصحة النفسية والجسمية للفرد. وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين الدوافع الداخلية والأداء الإيجابي للفرد في أية مهمة يقوم بها.

وترى أورمورد (Ormord, 1995) أن الأفراد الذين يتسمون بدافعية داخلية ينبغي أن يتوفر لديهم شرطان أساسيان هما: الإيمان العالي بالقدرة الذاتية بحيث يكون الطلاب على اقتناع تام بقدرتهم على إتمام المهمة الموكلة إليهم بنجاح. والشرط الأخر هو إحساس الفرد بالتصميم والمثابرة الذاتية، بحيث يكون الطلاب مقتنعين بامتلاكهم السيطرة على قدراتهم والتحكم بها، وأن لديهم الإمكانية في اختيار ما هو مناسب لتوجيه حياتهم الوجهة الصحيحة. ويشير الداهري (٢٠٠٥) أن الأسرة التي نما فيها الإنسان وهو طفل صغير، والمدرسة والأقران الذين رافقهم إلى جانب الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها أسرته تؤدي دوراً بارزاً في صقله تدريجياً بالكثير من الدوافع والعادات الصالحة وغير الصالحة التي يختار في ضوئها المهنة التي يرغب الالتحاق بها في المستقبل. في حين يرى بريل Brill (المشار إليه في السواط، ٢٠١٠) أن الدوافع اللاشعورية تعد إحدى المؤشرات الموجهة للفرد في اتخاذ قراره المهني. كما أشار بيرن (Beirne، المشار إليه في Akoth & Hannah, 2016) أن اشراك الفرد في اتخاذ القرارات المهنية يؤثر بشكل إيجابي على الأداء، والرضا، والالتزام، ويزيد من انتاجية الفرد ودافعيته، فالمهنة لها دور مؤثر وفعال في إشباع الرغبات النفسية والدوافع الذاتية.

كما يحدد ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) ثلاثة عوامل أساسية للدافعية الداخلية تشكل حاجات الفرد، كحاجته لمهارة التفاعل مع البيئة من أجل إشباع حاجاته الداخلية إلى جانب حاجته الدائمة إلى الاستقلال الذاتي عند الاختيار بين عدة بدائل وخيارات، وهذا الشعور يعتبر أمراً هاماً في زيادة فعالية الذات والتحكم الداخلي للفرد، وأخيراً توفر قدر من المعلومات ذات الارتباط بأحداث البيئة، والتي بدورها يكون لها تأثير على تنمية تقدير الذات، وهذا يؤدي إلى تحسن أسس اتخاذ القرار. وبذلك يمكن القول بأن متخذي القرار يضعون في الحسبان حجم المخاطرة اعتماداً على نسبة الاحتياجات ومستوى الطموح وفاعلية الذات (السواط، ٢٠١٠).

وتعد الدافعية هدفاً تربوياً ينشده النظام التربوي لما لها من تأثيرات هامة على عملية تعلم

الطلاب وسلوكهم فهي المحرك الذي يوجههم نحو الأهداف الخاصة التي يسعون إلى تحقيقها وتزيد من مقدار الجهد والمبادرة والمثابرة ومعالجة المعلومات لديهم، مما ينعكس إيجابياً على تحسين أدائهم ويبث فيهم النشاط والحيوية والتفاعل في الموقف والمجال التعليمي (Ormord, 1995). ومما لا شك فيه أن السلوك الصادر من الكائن الحي يكون ناتجًا عن أسباب معينة تتعلق بحالته الداخلية من جهة والمثيرات البيئية الخارجية المحيطة به من جهة أخرى، لذا تعتبر الدافعية الداخلية هي المنشط والمحرك الديناميكي لهذا السلوك. وهذا يعني أننا لا يمكننا التنبؤ بسلوكه وأدائه في أي موقف من المواقف الحياتية التي يعيشها إذا عرفنا فقط المثيرات البيئية وحدها بمعزل عن الحالة الداخلية له، كحاجاته واتجاهاته وميوله وارتباطها بالموقف، إلى جانب ما يمتلكه من أهداف وغايات يسعى إلى الوصول إليها (نوفل، ٢٠١١).

فكلمة "دافعية" Motivation لها أصولها في الكلمة اللاتينية Mover والتي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس، وقد عرفها هارتر (Harter, 1998) على أنها الحالة الداخلية التي تنشط سلوك الفرد، وترشده نحو هدف معين وتحافظ على استمراريته وديمومته. والدافعية مفهوم أو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما نستدل عليها من نتائج الأداء السلوكي الذي يشير إليها (Zoo, 2003). ويعرفها بارون (Baron, 1998) بأنها بمثابة القوة والمحرك الذي يهدف إلى تمكين الفرد من اختيار حاجات أو غايات معينة ومحددة يعمل على تحقيقها، فهي قوى تعمل على تنشيط وتوجيه سلوك الفرد وجعله متفاعلاً بصفة دائمة.

ويرى كل من ريان وديسي (Ryan & Deci, 2000) بأن الشخص يكون ذا دافعية عندما يكون مدفوعاً للقيام بشيء ما، فالشخص الذي يشعر بعدم الرغبة في أداء عمل معين يوصف على أنه ليس لديه دافعية، وعلى النظير المقابل له الشخص الذي يتصف بالنشاط والطاقة والحيوية والرغبة لعمل الشيء فهو يوصف بأنه ذو دافعية. وقد صنف ديسي (Deci, 1998) في نظريته للتحديد الذاتي الدافعية إلى فئتين من خلال التمييز بينهما من حيث الأهداف أو الأسباب التي تؤدي إلى السلوك أو النشاط هما: الدافعية الداخلية، التي تشير إلى ممارسة فعل ما لأنه يتسم بالتشويق والمتعة، والدافعية الخارجية، التي تشير إلى ممارسة فعل ما لأنه يؤدي إلى نتائج إيجابية ومميزة. وأشار أن الكيفية التي يمارس بها الفرد العمل أو النشاط والخبرة من المحتمل أن تكون مغايرة بصفة كبيرة عندما يكون الفرد مدفوعاً بأسباب داخلية في مقابل الخارجية.

وعندما يدفع الطلاب داخلياً، فإنهم يكونون أعضاء فاعلين ومشاركين في المواقف التعليمية، ويصبح لديهم اهتمام في ما يتعلمون، كما يتسمون بالنشاط الفعال في معالجتهم للبناء المعرفي،

كما يكون لديهم شغف في اختيار المهام التي تتصف بالحداثة والتحدي من أجل المثابرة والاكتشاف والإبداع في المهام الموكلة إليهم ليحققوا مستوى عالياً من التفوق والإنجاز الأكاديمي (Lepper, 2005).

ومن هنا يمكن التوصل إلى أن الدافعية لها وظائف رئيسية تتمثل في استثارة وتحريك السلوك الإنساني، بمعنى تحثه على القيام بسلوك معين، وتتدرج في مستوياتها حيث يعتبر المستوى المتوسط من أفضل المستويات لتحقيق نتائج إيجابيه، بينما ينتج عن المستوى المنخفض الإحساس بالملل وعدم المبالاة، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المقبول يكون له تأثير سلبي من حيث ارتفاع عاملي القلق والتوتر اللذين يؤثران على نتائج أداء الفرد. كما أنها توجه الفرد نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليه الاهتمام بها، وكذلك اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف والغايات، إلى جانب المحافظة على بقاء واستدامة السلوك الفرد واستمراريته (الشعيلي، ٢٠٠٧).

ولذلك فقد قام عدد من الباحثين على المستوى العربي والدولي بدراسات في هذا المجال، منها الدراسة التي أجراها جريجوري (Gregory, 1993) والتي هدفت إلى تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس المتوسطة والمتقدمة في ولاية اوريجون في الولايات المتحدة الأمريكية. وصممت حلقات تلفزيونية تعرض فيها مواقف تتطلب اتخاذ قرارات، وتم نشر الإعلانات في التلفزيون، ثم طلب من عينة الدراسة الحكم على طريقة اتخاذ القرار لدى أفراد الإعلانات والعوامل المؤثرة فيها. كشفت النتائج أن الخبرات الشخصية وأهداف الفرد والعوامل الشخصية الذاتية كلها عوامل تساعد في اتخاذ القرار.

وقام عبدون (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المتغيرات الشخصية (مستوى الطموح، دوافع الانجاز، التفكير الابتكاري) في اتخاذ القرار لدى طلبة المدارس الثانوية، وتكونت العينة الدراسية من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والتفكير الابتكاري ودافع الانجاز من جهة واتخاذ القرار من جهة أخرى، ولم توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس.

كما أجرى أحمد (١٩٩٩) دراسة هدفت معرفة تأثير بعض العوامل النفسية والاجتماعية على التفضيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الإسماعيلية، وتكونت العينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والذي تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧سنة، وتم استخدام مقياس التفضيل المهني واختبار الدافع للإنجاز، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة جوهرية بين أبعاد

التفضيل المهني والدافع للإنجاز، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة على مقياس التفضيل المهني حسب المستوى التعليمي للأب والأم.

كذلك قام ساندلر (Sandler, 2000) بدراسة هدفت إلى اختبار ثلاثة وعشرين عاملاً متغيراً، اثنا عشر منها عوامل داخلية، وأحد عشر منها عاملاً خارجياً، ضمن نموذج تكاملي جديد لمثابرة الطالب، وقد تم تعريفه بإضافة ثلاثة متغيرات جديدة: الكفاءة الذاتية في صنع القرار المهني، والإجهاد المدرك، والصعوبات المالية، وأظهرت النتائج بأن العوامل الخارجية قد تحكمت في سمات مجموعة الطلبة الذين شملتهم الدراسة، كما أظهرت كذلك أنه كان للكفاءة الذاتية في صنع القرار المهني التأثير الأكبر من بين جميع العوامل الداخلية الأخرى.

كما أجرى الخولي (٢٠٠١) دراسة حول معرفة علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، حيث تكونت العينة من (٢٧٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٧-١٨) عام، وقد تم اختيار (١١٠) طالباً وطالبة عشوائياً للدراسة الاستطلاعية، أما العينة الأساسية فتكونت من (١٦٠) طالباً وطالبة بجميع الشعب الأدبية والعلمية، وتم استخدام استبيان الدافعية الدراسية بالإضافة إلى المقاييس التي تناولت الدافعية الداخلية، مقياس اختبار الضبط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين كل من البنين والبنات في اتخاذ القرار، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة وذوي الدافعية المنخفضة في اتخاذ القرار لصالح ذوي الدافعية المرتفعة.

وفي دراسة عبد القادر (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة من طلاب مدارس الزهرات التجريبية للغات بالقاهرة، استخدم فيها مقياس فاعلية الذات ومقياس اتخاذ القرار، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات واتخاذ قرار بالمخاطرة المحسوبة لدى أفراد العينة، ووجود علاقة موجبة ودالة بين فاعلية الذات وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة في صنع القرار.

وهدفت دراسة رونيس وسميث (Roness & Smith, 2009) معرفة مستوى دافعية الطلاب للحصول على الدبلوم العالي في التربية، بالإضافة إلى دافعيتهم نحو مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالباً من الجامعات النرويجية. وأظهرت النتائج دافعية عالية لدى الطلبة، كما أظهر الطلبة خوفاً كبيراً على عملهم المستقبلي كمعلمين، حيث أبدى ٢٥% عدم معرفة فيما إذا كانوا سيدخلون هذه المهنة مستقبلاً أم لا؟ وأظهر الطلبة أيضاً أن دراستهم هذه من أجل الحصول على خيارات أكثر في سوق العمل، بالإضافة إلى حاجتهم لها أثناء العمل في مهنة

التعليم.

وفي دراسة قام بها السواط (٢٠١٠) لمعرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في محافظة الطائف، بلغ عدد العينة (٣٨٢) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات ومقياس اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات أفراد العينة في مهارة اتخاذ القرار المهني ودرجاتهم في فاعلية الذات، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني وفاعلية الذات لصالح الطلاب الذكور.

كما أجرت شراب (٢٠١١) دراسة لمعرفة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والصلابة الأكاديمية، وقد أجريت على عينة عددها (١٠١) طالباً وطالبة بالسنة الأولى والدبلوم بكلية التربية بجامعة قناة السويس، واستخدمت مقياس الصلابة الأكاديمية ، ومقياس اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب العقلاني والصلابة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الصلابة الأكاديمية والأسلوب التلقائي، ولم توجد فروق دالة بين الطلاب الأكبر والأصغر سناً في أساليب العقلاني، والتلقائي، والاعتماد، والحدس، بينما وجدت فروق دالة في أسلوب التجنب لصالح الأكبر سناً.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول أن معظم الدراسات استهدفت طلاب المرحلة الثانوية كدراسة السواط (٢٠١٠)، ودراسة عبدالقادر (٢٠٠٣)، ودراسة الخولي (٢٠٠١)، ودراسة ساندلر (Sandler, 2000)، ودراسة عبدون (١٩٩٧)، ودراسة جريجوري (Gregory, 1993) وهذا يدل على أهمية هذه المرحلة في صقل ونمو المهارات المهنية. كما اتفقت معظم الدراسات في محاولة الكشف عن مهارة اتخاذ القرار وعلاقتها بجنس الطلبة كدراسة السواط (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني وفاعلية الذات لصالح الطلاب الذكور، أما دراسة كل من الخولي (٢٠٠١) وعبدون (١٩٩٧) فقد أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس. كما اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة المستهدفة في الدراسة فقد بلغت دراسة شراب (٢٠١١) ١٠١ طالباً وطالبة كما بلغت دراسة الخولي (٢٠٠١) ٢٧٠ طالباً وطالبة بينما بلغت دراسة السواط (٢٠١٠) ٣٨٢ طالباً وطالبة. كما أن الدراسة الحالية تشابهت مع دراسة أحمد (١٩٩٩) في تناولها لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم. كما لاحظ الباحثان ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية، وعدم توفر دراسة محلية في موضوع الدراسة الحالية، كما بينت مجموعة الدراسات وجود علاقة ارتباطية

بين اتخاذ القرار والدافعية الداخلية (السواط، ٢٠١٠؛ عبدالقادر، ٢٠٠٣؛ عبدون، ١٩٩٧).

مشكلة الدراسة

تعد قضية الاختيار المهني تحدياً كبيراً بالنسبة للطلبة فالشيء الذي ينقصهم ربما هو قلة الوعي والإلمام باحتياجات سوق العمل وبالتالي فإن المشكلة الحقيقية تكمن في مستويات اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة، ومع مستجدات تطبيق نظام التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، والتغييرات التابعة له من خلال إلغاء نظام التشعيب المتبع سابقاً (العلمي والأدبي) في الصفين الحادي عشر والثاني عشر (الثاني الثانوي والثالث الثانوي)، وفتح مجال أوسع للاختيار أمام الطلبة من خلال طرح مواد دراسية يختارون منها ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم العلمية واستعداداتهم المهنية؛ لذا يواجه طلبة الصف العاشر قلقاً وتردداً حول اختياراتهم الدراسية، التي في ضوئها يتحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني، فعليهم اتخاذ قرارات حاسمة وحكيمة، ومتفقة مع حاجاتهم وميولهم من جهة، ومع حاجة سوق العمل من التخصصات والمهن من جهة أخرى.

وعليه يؤكد الشرعة (١٩٩٨) أن الطلبة بحاجة إلى مستوى من الوعي أو النضج المهني حتى يقوموا باختيار التخصص الدراسي السليم ومن ثم المهنة المناسبة. كما أن موضوع اختيار الدراسة غير محدد وغير واضح بالنسبة للكثير من الطلبة، حتى ينهوا مرحلة التعليم العام فيجدوا أنفسهم مرغمين على دخول تخصص ما دون إرادتهم، ودون أن يقوموا بتهيئة أنفسهم للاندماج في ذلك التخصص أو العمل. ومما لا شك فيه أن ذلك سيؤثر سلباً على الجوانب الشخصية، والنفسية، والأكاديمية بالنسبة للطلبة وبشكل خاص ما يتعلق بتطلعاتهم المستقبلية باعتبار أن فاعلية الذات ترتبط مباشرة بهذه التطلعات (بكر، ٢٠٠٤).

وقد لاحظ الباحثان من خلال تفاعلهما مع الطلبة أثناء عملية اتخاذ القرار المتعلق باختيار المواد الدراسية اختلافهم في تعبئة استمارة خيارات الطلبة للمواد الدراسية، فالبعض يقبل عليها بحماس كبير، وثقة تامة ودافع قوي، بينما البعض الآخر يقبل عليها بشيء من الفتور والتردد وعدم الثقة بالذات في عملية الاختيار، فالدافعية لها تأثير كبير على توجيه سلوك الطلبة نحو أهداف معينة، كما أنها تعمل على زيادة الجهد والطاقة أثناء القيام بنشاط ما، وتحدد مستوى المثابرة والمبادرة التي يظهرها الطالب عند قيامه بهذا النشاط، وتؤثر في كمية المعلومات التي يتم معالجتها وتوظيفها أثناء اختيار نوع الدراسة أو المهنة، مما يؤثر ذلك على تحديد النواتج المعززة لعملية اتخاذ القرار (بقيعي، ٢٠١٢).

يتبين مما سبق أن الطلبة في المرحلة الثانوية بحاجة إلى الاستعداد الداخلي والتكيف الذاتي مع الأوضاع الجديدة، والقدرة الذاتية على اتخاذ قرارات مرتبطة بحياتهم الدراسية والمهنية.

ولأن الدافعية أحد الموضوعات التربوية التي تؤثر في سلوك الطلبة وتسهم في اتخاذ القرار المهني في الخيارات الدراسية، وندرة الدراسات السابقة والمحلية في مجال التوجيه المهني للطلبة في سلطنة عمان في حدود علم الباحثين، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة اتخاذ القرار المهني بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى أبعاد كل من اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟

٥- هل يمكن التنبؤ بأبعاد اتخاذ القرار المهني من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- قياس مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان.

٢- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية باختلاف الجنس.

٣- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى للمستوى التعليمي للأب.

٤- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى للمستوى التعليمي للأم.

٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارة اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث أن موضوعها بالغ الأهمية للميدان التربوي وخاصة في مجال التوجيه المهني لتوعية الطلبة بذواتهم وقدراتهم واستعداداتهم من جهة، وإمدادهم

بالمعلومات عن المهن وكيفية تحليلها ومصادرها من ناحية أخرى وصولاً إلى اتخاذ القرار المهني السليم لهم، كما يمكن أن تسهم النتائج التي سيخرج بها البحث في وضع بعض المقترحات التي ستساعد في وضع برامج لتنمية الدافعية الداخلية وتفعيلها في برامج تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني والإسهام في إثراء أدبيات علم النفس التربوي في مجال الدافعية الداخلية واتخاذ القرار المهني للطلبة في الوطن العربي بشكل عام، وفي مستوى سلطنة عمان بشكل خاص.

مصطلحات الدراسة

اتخاذ القرار المهني (Decision Career Making):

لغوياً القرار جمع قراره، وقوله عز وجل "ذات قرار معين"، هو "المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء، ويقال للروضة المنخفضة: القرارة، وصار الأمر إلى قراره ومستقره: أي تناهى وثبت" (ابن منظور، د.ت، ص. ٢٠١). وتشير كلمة قرار إلى كلمة لاتينية معناها القطع والفصل، بمعنى تفضيل أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة محددة ومعينة توقف التفكير في الأمر، وتنهي النظر في البدائل الأخرى (شنودة، ١٩٨٠، ص. ٢٥).

أما اتخاذ القرار المهني فهو العملية التي يحرص فيها الفرد على الاختيار الحذر والدقيق والواعي لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من البدائل المعطاة والمتاحة في موقف معين (البلوشي، ٢٠٠٧، ص. ١١).

وتعرف الباحثان اتخاذ القرار المهني بأنه عملية تهدف إلى جمع المعلومات بوعي وحذر لوضع بدائل مهنية مبنية على أساس من التركيز والمرونة، ثم اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة والتنبؤ بالنتائج الممكنة واحتمالية تحقيقها بشكل واقعي.

ويعبر عنه إجرائياً في هذه الدراسة: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في المقياس الذي تم إعداده لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني.

ويتكون اتخاذ القرار من بعدين وهما:

١- تحديد المشكلة وجمع المعلومات: التعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة وتشخيصها وتحديدها تحديداً دقيقاً من حيث نوعها وكيف نشأت وإيضاح الأسباب الرئيسية لمشكلة اتخاذ القرار وجمع المعلومات عنها.

٢- تقويم البدائل وتحديد أفضلها: تقدير النتائج المتوقعة الإيجابية والسلبية لكل بديل، ووضع معايير محددة تقوَم على أساسها النتائج وتحديد الحل المناسب الذي يحقق الهدف ويحل المشكلة، واختيار واحد من البدائل التي حددها وتوصل إليها، بحيث يكون هذا البديل أفضلها وأنسبها.

٢- الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation):

بما أن الدراسة الحالية اعتمدت على مقياس ليبر Lepper للدافعية الداخلية، فإنها تتبنى تعريفات ليبر Lepper حول الدافعية التي وضعها في دراسته والموضح فيما يأتي:

هي أن يكون الطالب مدفوعاً داخلياً للدراسة وذلك بانتقائه وتفضيله للأعمال والأنشطة المدرسية التي يجد فيها تحدياً لقدراته، ويقوم منفرداً بأدائها دون أن يتلقى أية مساعدة من الآخرين، ويكون لديه دافع حب الاستطلاع في معرفة الأشياء والمثيرات من حوله (Lepper, Corpus, & Iyengar, 2005, 11).

وبناء على ذلك تقاس الدافعية الداخلية إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية الداخلية الذي أعده ليبر Lepper، ويتكون من (٢٧) فقرة.

وتتكون الدافعية الداخلية من ثلاثة أبعاد وهي:

١- بعد التحدي : يعني أن الطالب يكون مدفوعاً داخلياً للنشاط المدرسي باختياره الذاتي لهذا النشاط بنفسه والذي يجد فيها تحدياً لقدراته.

٢- بعد حب الاستطلاع: يعني أن الطالب يكون مدفوعاً داخلياً للنشاط المدرسي، ويجد أن تلك الأنشطة تقع داخل نطاق اهتماماته فيحب استطلاعها واكتشافها وتعلمها لذاتها كما هي.

٣- بعد الاستقلالية: يعني أن الطالب يكون مدفوعاً داخلياً، فيؤدي أنشطته المدرسية بنفسه، ويكون مستقلاً برأيه فيختار الأعمال والأنشطة المدرسية التي تتلاءم معه.

٣- طلبة الصف العاشر:

هم طلبة التعليم الأساسي (يطلق عليهم سابقاً الأول الثانوي) الذين أجريت عليهم هذه الدراسة، بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان من الذكور والإناث، الذي يقع ترتيبهم الدراسي في نهاية التعليم الأساسي في السلطنة والذي يتكون من عشرة صفوف، ويتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والسادسة عشر.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى عينة من طلبة الصف العاشر (الذكور والإناث) للتعليم الأساسي، في مدارس محافظة مسقط بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وتتحدد هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات أداة الدراسة التي أعدها الباحثان بالرجوع إلى الدراسات النفسية المتعلقة بالموضوع، كما تتحدد بطريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة الأصل، وعليه فإن تعميم نتائج الدراسة يجب أن يأخذ هذه الحدود بعين الاعتبار.

المنهج والإجراءات

تم استخدام المنهج الوصفي، وهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتم بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع محل البحث.

وتتضمن المنهجية وصفا لمجتمع الدراسة والعينة وخطوات اختيارها، ووصف أدوات الدراسة، وإجراءات التطبيق، والمعالجة الإحصائية في تحليل البيانات التي تم الحصول عليه.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات الصف العاشر الأساسي بمدارس محافظة مسقط والمسجلين للعام الدراسي 2014/2013م، والبالغ عددهم (٨٠٨٢) طالبا وطالبة، منهم (٤١٨٣) ذكور ويمثلون نسبة (٥١,٧٥%) من مجتمع الدراسة، بينما يبلغ عدد الإناث (٣٩٢٩) ويمثلن نسبة (٤٨,٦١%) من مجتمع الدراسة، موزعين على (٣٣) مدرسة (قسم التوجيه المهني، ٢٠١٣) تقع ضمن ولايات محافظة مسقط الستة وهي: مسقط، بوشر، السيب، مطرح، العامرات، قريات، كما هو موضح في جدول١.

جدول(١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والولاية

الولاية	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة
مسقط	٢٣١	١٨٧	٤١٨	%٥,١٧
بوشر	٣٦١	٧٢٢	١٠٨٣	%١٣,٤٠
السيب	٢٠٠٠	١٧٩٥	٣٧٦٥	%٤٦,٥٨
مطرح	٥٤٧	٢٥٧	٨٠٤	%٩,٩٤
العامرات	٥٥٦	٤٩٤	١٠٥٠	%١٢,٩٩
قريات	٤٨٨	٤٧٤	٩٦٢	%١١,٩٠
المجموع	٤١٨٣	٣٩٢٩	٨٠٨٢	%١٠٠

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل من طلبة الصف العاشر للتعليم الأساسي بمدارس ولايات مجتمع الدراسة بمحافظة مسقط المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م. حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) طالباً وطالبة أي بنسبة حوالي (٢,٧٢) من مجتمع الدراسة. حيث تم بطريقة عشوائية بسيطة (عن طريق القرعة) اختيار ولايتين من ولايات المجتمع، ومن ثم تم اختيار مدرسة للذكور من ولاية قريات ومدرسة للإناث من ولاية السيب، ثم

بعد ذلك تم اختيار ثلاث صفوف من كل مدرسة بما يتضمنه الصف من أعداد الطلبة، وذلك بالتنسيق مع مدراء المدارس وأخصائيي التوجيه المهني. وجدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي للأب والأم.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي للأب والأم

الجنس	العدد	المستوى التعليمي للوالدين							
		الأب				الأم			
		إعدادي أو أقل	ثانوي	دبلوم فما فوق	جامعي فأعلى	إعدادي أو أقل	ثانوي	دبلوم فما فوق	جامعي فأعلى
ذكر	١١٠	٤٧	٣٢	١٤	١٧	٥٩	٣٣	١٢	٦
أنثى	١١٠	١٦	٢٤	٢٤	٤٦	٢٥	٣٩	١٤	٣٢
المجموع	٢٢٠	٦٣	٥٦	٣٨	٦٣	٨٤	٧٢	٢٦	٣٨

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس اتخاذ القرار المهني

تم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني، والذي تم تطبيقه على طلبة سلطنة عمان (البلوشي، ٢٠١٢)، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي استخدمت مقياس اتخاذ القرار المهني، ويتكون المقياس من (٣٧) عبارة تتوزع على بعدين كالآتي: البعد الأول: بعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٠، ٣٣) والبعد الثاني: بعد تقويم البدائل وتحديد أفضلها (٢، ٣، ٤، ٩، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧) وتم اعتماد تدرج خماسي لتصحيح الإجابات، بحيث يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشده)، وعلى الطالب اختيار البديل المناسب حسب درجة انطباق الفقرة عليه، وتم تحديد مستوى اتخاذ القرار المهني للطالب من خلال المجموع الكلي لاستجاباته على الفقرات (٣٧) للاستبانة. وأعطيت بدائل الفقرات درجات من (١) إلى (٥) على حسب نوع الفقرة (موجبة أو سالبة).

صدق الأداة

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية للتأكد من صدقها، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم في الأداة من حيث مناسبة الفقرات، ومدى

وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يمكن إضافته من فقرات للمقياس، أو مقترحات أخرى. واعتبر البلوشي (٢٠١٢) اجماع (٨٠%) من المحكمين كافياً لقبول العبارة أو الفقرة، وقد جرى تعديل الصياغة اللغوية لعدد من الفقرات، كما تم عرض المقياس على أحد المختصين في التربية من قسم علم النفس، وبناء على الملاحظات تم إجراء التعديلات اللازمة، والملحق (١) يوضح مقياس اتخاذ القرار في صورته النهائية.

ثبات الأداة

وللتحقق من ثبات مقياس اتخاذ القرار تم استخدام معامل الثبات ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي للفقرات، لكل بعد من أبعاد اتخاذ القرار الثلاثة، حيث بلغت قيمته (٠,٧٤) وهو معامل ثبات مناسب وكاف لإجراء هذه الدراسة، وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (٠,٦١ و٠,٧٤) وهي معاملات اتساق مقبولة. وذلك كما في جدول ٣.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة معامل الاتساق (ألفا لكرونباخ) لمقياس اتخاذ القرار

م	أبعاد اتخاذ القرار	قيمة ألفا لكرونباخ
١	تحديد المشكلة وجمع المعلومات	٠,٦١
٢	تقويم البدائل وتحديد أفضلها	٠,٦٧
٣	اتخاذ القرار	٠,٧٤

ثانياً: مقياس الدافعية الداخلية

وصف أداة الدراسة

تم استخدام مقياس الدافعية الداخلية، والذي تم تطبيقه سابقاً على طلاب سلطنة عمان (الشعيلي، ٢٠٠٧) ويتكون مقياس الدراسة من (٢٧) عبارة تتوزع على (٣) أبعاد، لكل بعد (٩) عبارات. وأمام كل عبارة (٥) بدائل هي (لا تنطبق عليّ إطلاقاً، تنطبق عليّ قليلاً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ تماماً)، وأعطيت لها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. وتتوزع أرقام عبارات مقياس الدافعية الداخلية بأبعادها الثلاثة كالآتي: البعد الأول: بعد التحدي (١، ٦، ٧، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٦) والبعد الثاني: بعد حب الاستطلاع (٢، ٥، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٣،٢٧) والبعد الثالث: الاستقلالية (٣، ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٧، ٢٢، ٢٤،٢٥) والملحق (٢) يوضح مقياس الدافعية الداخلية.

صدق الأداة

تم عرض الأداة من قبل الشعيلي (٢٠٠٧) في صورتها النهائية (٢٧) عبارة على لجنة من المحكمين تكونت من (٢٠) محكماً من قسم علم النفس؛ ومن قسم المناهج وطرق التدريس بكلية

التربية؛ ومن مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس. وطلب منهم تحكيم المقياس وفق المعايير التالية: دقة الصياغة اللغوية، وملائمة العبارات للأبعاد، ومناسبة العبارات للبيئة العمانية، والاقتراحات التي يرون ضرورة مراعاتها في المقياس. ولقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق (٨٠%) من المحكمين على صلاحيتها من الناحية اللغوية. كما تم عرض المقياس على أحد المختصين في التربية من قسم علم النفس، وبناء على الملاحظات أجريت التعديلات اللازمة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات مقياس الدافعية الداخلية تم استخدام معامل الثبات ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي للفقرات، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٨) وقد عدت هذه القيمة مناسبة وجيدة لإجراء هذه الدراسة. وتراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للمقياس بين (٠,٧٠ و٠,٨٨) وهي معاملات اتساق مقبولة.

جدول(٤)

معاملات الثبات بطريقة معامل الاتساق (ألفا لكرونباخ) لمقياس اتخاذ القرار

م	أبعاد الدافعية الداخلية	قيمة ألفا لكرونباخ
١	التحدي	٠,٧٧
٢	حب الاستطلاع	٠,٦٩
٣	الاستقلالية	٠,٧٠
٤	الدافعية الداخلية	٠,٨٨

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample t-Test، واختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- Test، وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وتحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression .

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل الأسئلة والمتغيرات وعلى النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى أبعاد كل من اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الفعلية والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد اتخاذ القرار المهني وأبعاد الدافعية الداخلية، كما تم حساب المتوسط النظري (الفرضي) لمقياسي اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية (الدرجة الدنيا + الدرجة العليا مقسوماً على ٢)

والذي بلغ (٣) للمقياس. وقد تمت مقارنة المتوسطات الفعلية لكل من أبعاد اتخاذ القرار المهني وأبعاد الدافعية الداخلية مع المتوسط النظري لها؛ وذلك للحكم على مستوى امتلاك أفراد العينة لاتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية، حيث أن ارتفاع المتوسط الفعلي عن (٣) يعني ارتفاع مستوى اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية والعكس صحيح. وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية. وجدول (٥) يبين نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة.

جدول(٥)

نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسط النظري لمستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني وأبعاد الدافعية الداخلية

		المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أبعاد اتخاذ القرار المهني	تحديد المشكلة وجمع المعلومات	٣	٣,٥٢	٠,٤٩	١٥,٧٣	٢١٩	٠,٠٠٠
	تقويم البدائل واختيار أفضلها	٣	٣,٤٩	٠,٣٥	٢٠,٥٥	٢١٩	٠,٠٠٠
	المقياس ككل	٣	٣,٥٠	٠,٣٦	٢٠,٣٧	٢١٩	٠,٠٠٠
أبعاد الدافعية الداخلية	التحدي	٣	٣,٢٦	٠,٧١	٥,٥٣	٢١٩	٠,٠٠٠
	حب الاستطلاع	٣	٣,٣٥	٠,٦١	٨,٥٥	٢١٩	٠,٠٠٠
	الاستقلالية	٣	٣,٤٠	٠,٦٥	٩,١٧	٢١٩	٠,٠٠٠
	المقياس ككل	٣	٣,٣٤	٠,٥٨	٨,٧٨	٢١٩	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (٥) وجود ارتفاع دال إحصائيًا لكل من المتوسطات الحسابية الفعلية لأفراد العينة في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني (تحديد المشكلة وجمع المعلومات، وتقويم البدائل واختيار أفضلها) والمقياس ككل حيث تراوحت بين (٣,٤٩ – ٣,٥٠) مما يعني بأن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة مرتفع.

كما أن جدول (٥) يشير إلى وجود ارتفاع دال إحصائيًا لكل من المتوسطات الحسابية الفعلية لأفراد العينة في أبعاد الدافعية الداخلية الثلاثة (التحدي، وحب الاستطلاع، والاستقلالية) والمقياس ككل تراوحت بين (٣,٢٦ –٣,٤٠)، مما يعني بأن مستوى امتلاك أفراد العينة للدافعية الداخلية مرتفع.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني وأبعاد الدافعية الداخلية، وجدول ٦ يشير إلى نتائج هذا الاختبار.

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني وأبعاد الدافعية الداخلية

	الذكور (ن= ١١٠)		الإناث (ن=١١٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تحديد المشكلة وجمع المعلومات	٣,٣٥	٠,٤٥	٣,٦٨	٠,٤٧	٥,٢٥	٠٠٠,٠	٧١,٠
تقويم البدائل واختيار أفضلها	٣,٣٥	٠,٣٢	٣,٦٣	٠,٣٣	٦,٣١	٠,٠٠٠	٨٦,٠
المقياس الكلي لاتخاذ القرار	٣٥,٣	٣٢,٠	٦٥,٣	٣٥,٠	٦٢,٦	٠٠٠,٠	٨٩,٠
التحدي	٣,٣٢	٠,٧٣	٣,٢٠	٠,٦٩	٣٠,١	١٩٤,٠	
حب الاستطلاع	٣,٤٢	٠,٦٣	٣,٢٩	٠,٥٩	٥٦,١	١١٩,٠	
الاستقلالية	٣,٤٣	٠,٧٣	٣,٣٧	٠,٥٨	٦٣,٠	٥٢٦,٠	
المقياس الكلي للدافعية الداخلية	٣٩,٣	٦٢,٠	٢٩,٣	٥٢,٠	٣٣,١	١٨٤,٠	

يتضح من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع مستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث. كما يتضح كذلك من جدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات أبعاد الدافعية الداخلية (التحدي، حب الاستطلاع، الاستقلالية) وفي المقياس ككل.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المستوى التعليمي للأب في أبعاد اتخاذ القرار المهني وجدول (٧) يوضح ذلك، كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير المستوى التعليمي للأب على مستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني حسب متغير المستوى التعليمي للأب

أبعاد اتخاذ القرار المهني	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديد المشكلة وجمع المعلومات	إعدادي أو أقل	٦٣	٣,٣٦	٠,٤٢
	ثانوي	٥٦	٣,٤٢	٠,٤٩
	دبلوم فما فوق	٣٨	٣,٦٨	٠,٥٥
	جامعي فأعلى	٦٣	٣,٦٧	٠,٤٥
تقويم البدائل واختيار أفضلها	إعدادي أو أقل	٦٣	٣,٤٠	٠,٣٢
	ثانوي	٥٦	٣,٤٣	٠,٣٨
	دبلوم فما فوق	٣٨	٣,٥٥	٠,٣٢
	جامعي فأعلى	٦٣	٣,٦٠	٠,٣٥
المقياس ككل	إعدادي أو أقل	٦٣	٣٨,٣	٢٩,٠
	ثانوي	٥٦	٤٣,٣	٣٨,٠
	دبلوم فما فوق	٣٨	٦٠,٣	٣٧,٠
	جامعي فأعلى	٦٣	٦٣,٣	٣٦,٠

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد اتخاذ القرار المهني بناء على المستوى التعليمي للأب

أبعاد اتخاذ القرار المهني	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تحديد المشكلة وجمع المعلومات	بين المجموعات	٤٤,٤	٣	٤٨,١	٥٧,٦	٠٠٠,٠
	داخل المجموعات	٦٢,٤٨	٢١٦	٢٢,٠		
	الكلي	٠٦,٥٣	٢١٩			
تقويم البدائل واختيار أفضلها	بين المجموعات	٧١,١	٣	٥٧,٠	٤,٦٨	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٤٠,٢٦	٢١٦	١٢,٠		
	الكلي	١٢,٢٨	٢١٩			
المقياس ككل	بين المجموعات	٧٠,٢	٣	٩٠,٠	١٤,٧	٠٠٠,٠
	داخل المجموعات	٢٢,٢٧	٢١٦	١٢,٠		
	الكلي	٩٢,٢٩	٢١٩			

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في جميع أبعاد اتخاذ القرار المهني (تحديد المشكلة وجمع المعلومات، وتقويم البدائل واختيار أفضلها) والمقياس ككل ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتخاذ القرار المهني بين المستوى التعليمي

(إعدادي أو أقل) والمستويات التعليمية العليا (الدبلوم فما فوق والجامعي فأعلى) لصالح المستويات التعليمية العليا.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المستوى التعليمي للأب في أبعاد الدافعية الداخلية وجدول (٩) يوضح ذلك، كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير المستوى التعليمي للأب على مستويات أبعاد الدافعية الداخلية كما يتضح من جدول (١٠).

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد الدافعية الداخلية حسب متغير المستوى التعليمي للأب

أبعاد اتخاذ القرار المهني	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدي	إعدادي أو أقل	٦٣	٣,٢١	٠,٦٣
	ثانوي	٥٦	٣,١٧	٠,٦٣
	دبلوم فما فوق	٣٨	٣,٢٦	٠,٧٧
	جامعي فأعلى	٦٣	٣,٤٠	٠,٨١
حب الاستطلاع	إعدادي أو أقل	٦٣	٣,٢٧	٠,٥٢
	ثانوي	٥٦	٣,٢٧	٠,٥٤
	دبلوم فما فوق	٣٨	٣,٣٠	٠,٦٦
	جامعي فأعلى	٦٣	٣,٥٤	٠,٧١
الاستقلالية	إعدادي أو أقل	٦٣	٣٨,٣	٦٦,٠
	ثانوي	٥٦	٢٠,٣	٦٤,٠
	دبلوم فما فوق	٣٨	٤٧,٣	٦١,٠
	جامعي فأعلى	٦٣	٥٦,٣	٦٥,٠
المقياس ككل	إعدادي أو أقل	٦٣	٢٩,٣	٥٤,٠
	ثانوي	٥٦	٢٢,٣	٥١,٠
	دبلوم فما فوق	٣٨	٣٤,٣	٥٧,٠
	جامعي فأعلى	٦٣	٥٠,٣	٦٥,٠

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد الدافعية الداخلية بناء على المستوى التعليمي للأب

أبعاد الدافعية الداخلية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التحدي	بين المجموعات	٨٦,١	٣	٦٢,٠	٢٢,١	٣٠٢,٠
	داخل المجموعات	٠٨,١١٠	٢١٦	٥١,٠		
	الكلي	٩٥,١١١	٢١٩			
حب الاستطلاع	بين المجموعات	٠٨,٣	٣	٠٢,١	٢,٧٤	٠,٠٤٤
	داخل المجموعات	٧٧,٨٠	٢١٦	٣٧,٠		
	الكلي	٨٦,٨٣	٢١٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	١١,٤	٣	٣٧,١	٣,٢٤	٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	٢٧,٩١	٢١٦	٤٢,٠		
	الكلي	٣٩,٩٥	٢١٩			
المقياس ككل	بين المجموعات	٦٨,٢	٣	٨٩,٠	٧٢,٢	٠٤٥,٠
	داخل المجموعات	١٠,٧١	٢١٦	٣٢,٠		
	الكلي	٧٨,٧٣	٢١٩			

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في بعدا (حب الاستطلاع، والاستقلالية) وفي المقياس ككل ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الدافعية الداخلية بين المستوى التعليمي (الثانوي) والمستوى التعليمي (الجامعي فأعلى) لصالح المستوى التعليمي الجامعي فأعلى.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المستوى التعليمي للأم في أبعاد اتخاذ القرار المهني وجدول (١١) يوضح ذلك، كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير المستوى التعليمي للأم على مستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني كما يتضح من جدول (١٢).

جدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد اتخاذ القرار المهني حسب متغير المستوى التعليمي للأم

أبعاد اتخاذ القرار المهني	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديد المشكلة وجمع المعلومات	إعدادي أو أقل	٨٤	٣,٤١	٠,٤١
	ثانوي	٧٢	٣,٥١	٠,٥١
	دبلوم فما فوق	٢٦	٣,٦٠	٠,٥٧
	جامعي فأعلى	٣٨	٣,٧١	٠,٥٠
تقويم البدائل واختيار أفضلها	إعدادي أو أقل	٨٤	٣,٤٠	٠,٣٣
	ثانوي	٧٢	٣,٤٧	٠,٣٣
	دبلوم فما فوق	٢٦	٣,٥٨	٠,٣٤
	جامعي فأعلى	٣٨	٣,٦٧	٠,٣٩
المقياس ككل	إعدادي أو أقل	٨٤	٤١,٣	٣٠,٠
	ثانوي	٧٢	٤٩,٣	٣٧,٠
	دبلوم فما فوق	٢٦	٥٩,٣	٤٠,٠
	جامعي فأعلى	٣٨	٦٩,٣	٤٠,٠

جدول(١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد اتخاذ القرار المهني بناء على المستوى التعليمي للأم

أبعاد اتخاذ القرار المهني	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تحديد المشكلة وجمع المعلومات	بين المجموعات	٤٢,٢	٣	٨٠,٠	٤٤,٣	٠١٨,٠
	داخل المجموعات	٦٤,٥٠	٢١٦	٠,٢٣		
	الكلي	٠٦,٥٣	٢١٩			
تقويم البدائل واختيار أفضلها	بين المجموعات	١١,٢	٣	٧٠,٠	٥,٨٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٠٠,٢٦	٢١٦	١٢,٠		
	الكلي	١٢,٢٨	٢١٩			
المقياس ككل	بين المجموعات	٢٣,٢	٣	٧٤,٠	٥,٨١	٠٠١,٠
	داخل المجموعات	٦٨,٢٧	٢١٦	١٢,٠		
	الكلي	٩٢,٢٩	٢١٩			

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في جميع أبعاد اتخاذ القرار المهني (تحديد المشكلة وجمع المعلومات، وتقويم البدائل واختيار أفضلها) والمقياس ككل ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد اتخاذ القرار المهني بين

المستويات التعليمية (إعدادي أو أقل والثانوي) والمستوى التعليمي (الجامعي فأعلى) لصالح الجامعي فأعلى.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المستوى التعليمي للأم في أبعاد الدافعية الداخلية وجدول (١٣) يوضح ذلك، كما أجري تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير المستوى التعليمي للأم على مستويات أبعاد الدافعية الداخلية كما يتضح من جدول (١٤).

جدول(١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد الدافعية الداخلية حسب متغير المستوى التعليمي للأم

أبعاد الدافعية الداخلية	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدي	إعدادي أو أقل	٨٤	١٢,٣	٠,٦٣
	ثانوي	٧٢	٣٢,٣	٠,٧٦
	دبلوم فما فوق	٢٦	٣,٣٤	٠,٧٧
	جامعي فأعلى	٣٨	٣,٤٢	٠,٧٠
حب الاستطلاع	إعدادي أو أقل	٨٤	٣,٢١	٠,٥٨
	ثانوي	٧٢	٣,٣٩	٠,٦٠
	دبلوم فما فوق	٢٦	٣,٥٢	٠,٦٨
	جامعي فأعلى	٣٨	٣,٤٣	٠,٦٤
الاستقلالية	إعدادي أو أقل	٨٤	٣٣,٣	٦٧,٠
	ثانوي	٧٢	٣٦,٣	٥٦,٠
	دبلوم فما فوق	٢٦	٥٠,٣	٨٢,٠
	جامعي فأعلى	٣٨	٥٨,٣	٦٧,٠
المقياس ككل	إعدادي أو أقل	٨٤	٢٢,٣	٥٥,٠
	ثانوي	٧٢	٣٥,٣	٥٥,٠
	دبلوم فما فوق	٢٦	٤٥,٣	٦٧,٠
	جامعي فأعلى	٣٨	٤٩,٣	٥٧,٠

جدول(١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد الدافعية الداخلية حسب المستوى التعليمي للأم

أبعاد الدافعية الداخلية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التحدي	بين المجموعات	١٧,٣	٣	٠٥,١	٠٩,٢	١٠١,٠
	داخل المجموعات	٧٨,١٠٨	٢١٦	٥٠,٠		
	الكلي	٩٥,١١١	٢١٩			
حب الاستطلاع	بين المجموعات	٠٤,٣	٣	٠١,١	٢,٧١	٠,٠٤٦
	داخل المجموعات	٨٢,٨٠	٢١٦	٣٧,٠		
	الكلي	٨٦,٨٣	٢١٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	٩٨,١	٣	٦٦,٠	١,٥٣	٠,٢٠٨
	داخل المجموعات	٤٠,٩٣	٢١٦	٤٣,٠		
	الكلي	٣٩,٩٥	٢١٩			
المقياس ككل	بين المجموعات	٤٤,٢	٣	٨١,٠	٤٧,٢	٠٦٣,٠
	داخل المجموعات	٣٤,٧١	٢١٦	٣٣,٠		
	الكلي	٧٨,٧٣	٢١٩			

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بعدي الدافعية الداخلية (التحدي، والاستقلالية) وفي المقياس ككل، ما عدا بعد (حب الاستطلاع) فقد جاءت قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد حب الاستطلاع بين المستويات التعليمية لصالح المستوى التعليمي الجامعي فأعلى.

نتائج السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بأبعاد اتخاذ القرار المهني من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة إمكانية التنبؤ بكل بعد من أبعاد اتخاذ القرار المهني؛ بحيث تم التنبؤ بكل بعد في معادلة انحدار مستقلة، وجدول (١٥) يوضح نتائج التنبؤ ببعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية الثلاثة.

جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة إمكانية التنبؤ بتحديد المشكلة وجمع المعلومات من خلال أبعاد الدافعية الداخلية

أبعاد الدافعية الداخلية	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثابت	٢,٧١	٠,١٣		٢٠,٠٨	٠,٠٠٠
التحدي	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,١٧	١,٨٢	٠,٠٦٩
حب الاستطلاع	٠,١٠	٠,٠٥	٠,١٨	٢,٠١	٠,٠٤٦
الاستقلالية	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٨٧	٠,٣٨٤
معامل التحديد (ر٢) = ٠,١٥، ن = ٢٢٠					

يتضح من جدول (١٥) أن بعد التحدي أكثر أبعاد الدافعية الداخلية اسهامًا في التنبؤ بتحديد المشكلة وجمع المعلومات لدى الطلبة، حيث أن التحدي ارتبط ارتباطًا موجبًا ودالاً إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مع بعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات (β=٠,٣٢)، بينما لم توجد علاقة دالة إحصائياً من بعدي حب الاستطلاع والاستقلالية مع تحديد المشكلة وجمع المعلومات، ويشير مربع معامل الارتباط المتعدد ($ر^2$=٠,١٤) بأن النموذج المكون من الأبعاد يفسر ١٤% من التباين المشاهد بين أفراد العينة في تحديد المشكلة وجمع المعلومات.

كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد المعياري لمعرفة إمكانية التنبؤ ببعد اتخاذ القرار المهني (تقويم البدائل واختيار أفضلها) من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية الثلاثة وجدول (١٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة إمكانية التنبؤ بتقويم البدائل واختيار أفضلها من خلال أبعاد الدافعية الداخلية

أبعاد الدافعية الداخلية	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثابت	٢,٦٠	٠,١٨		١٣,٩٥	٠,٠٠٠
التحدي	٠,٢١	٠,٠٦	٠,٣١	٣,٣٤	٠,٠٠١
حب الاستطلاع	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٨٠	٠,٤٢١
الاستقلالية	٠,٠٠	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٧٩
معامل التحديد (ر٢) = ٠,١٤١، ن = ٢٢٠					

يتضح من جدول (١٦) أن بعد حب الاستطلاع أكثر أبعاد الدافعية الداخلية اسهامًا في التنبؤ بتقويم البدائل واختيار أفضلها لدى الطلبة، حيث أن حب الاستطلاع ارتبط ارتباطًا موجبًا ودالاً إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مع بعد بتقويم البدائل واختيار أفضلها (β=٠,١٩)، بينما لم

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين بعدي التحدي والاستقلالية وتقويم البدائل واختيار أفضلها. ويشير مربع معامل الارتباط المتعدد بأن النموذج المستخدم في معادلة التنبؤ يفسر ١٥% من التباين المشاهد بين أفراد العينة في تقويم البدائل واختيار أفضلها.

مناقشة النتائج

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مستوى اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان والفروق في مستويات اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية بين أفراد العينة والتي تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للأب واللأم، وإمكانية التنبؤ بأبعاد اتخاذ القرار المهني من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية.

وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر، واتفقت هذه النتيجة مع نظرية جيلات Gelatt حيث يرى بأن عملية اتخاذ القرار تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجة لاتخاذ القرار، وتعد مرحلة الصف العاشر من المراحل التعليمة الهامة في حياة الطلبة حيث يطلب منهم تحديد نوع التخصص الذي يرغبون الالتحاق به في سوق العمل، والذي يكون بمثابة المسار التخطيطي نحو اختيار مهنة المستقبل (السواط، ٢٠١٠). فيبدأ الطلبة في جمع المعلومات وتوظيفها في الجوانب المحتملة للنشاط ومن ثم يقيمون جميع الاحتمالات المتوفرة ويتخذون القرار. كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية سوبر التي أشارت إلى أن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة البلورة التي يبدأ فيها الطلبة بتكوين أفكار عن العمل المناسب، وتطوير مفهوم الذات المهنية، وتحديد الأهداف المهنية من خلال الوعي بقدراتهم وميولهم (العزيزي، ٢٠١١). ويلاحظ أن برنامج التوعية بكيفية اختيار المواد الدراسية الذي يبدأ مع الطلبة في الصف العاشر من أجل اختيار موادهم الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر يؤكد أهمية مراعاة القدرات والميول عند اتخاذ قرار تحديد التخصص الدراسي، بالإضافة إلى الدور الذي يؤديه أخصائي التوجيه المهني في المدرسة مع طلبة الصف العاشر من حيث تقديم التوعية بكافة الوسائل والأساليب من خلال المحاضرات المتنوعة، وحصص التوعية، والجلسات الإرشادية والاستشارات المهنية، وتقديم المعلومات المهنية.

وكما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية لدى أفراد العينة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة رونيس وسميث (Roness & Smith, 2009) التي أظهرت دافعية عالية لدى الطلبة، كما أشارت دراسة الربيعي (٢٠١٣) إلى أن الطلبة في هذه المرحلة يتصفون بالاستقلالية، وحب الاستطلاع، ومواجهة التحديات ولا يبالون بالإخفاق أو الفشل، ويختبرون أنفسهم بأنفسهم، كما يراقبون مستوى تقدمهم وتعلمهم، وهذا ما أكدت عليه نظرية دي شارم من

حيث أهمية إعطاء الأفراد الاستقلالية فيما يؤدونه من أعمال والحرية في اختيار سلوكهم وبالتالي هذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية لديهم.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة السواط (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق في مستوى مهارة اتخاذ القرار لصالح الطلبة الذكور، ودراسة عبدون (١٩٩٧)، ودراسة الخولي (٢٠٠١) التي لم تظهر أية فروق في القدرة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس. ويمكن عزو ذلك إلى التنشئة الأسرية وإلى ثقافة المجتمع العماني التي تتيح للإناث تحمل المسؤولية والمشاركة إلى جانب الذكور في عالم العمل، وقد أصبحت الإناث أكثر قدرة على تحديد التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمامات، فهن يستمتعن بالمناقشات في الأمور المتعلقة بالمستقبل المهني، كما أن فرص العمل في المجتمع العماني أصبحت متاحة للإناث في جميع المجالات، ولم تعد محصورة للذكور كما في السابق وفي عدد بسيط من المهن، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى اتخاذ القرار المهني لديهن.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية الداخلية بين الذكور والإناث، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة بروسارد (Broussard, 2002)، ودراسة جوتفريد (Gottfried, 1990)، ودراسة جوي وزملائه (Guay, Marsh, & Dowson, 2005) حيث توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية تعزى للجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العمر (١٩٩٥) التي توصلت لوجود فروق في الدافعية الداخلية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى النظرة الحالية إلى العملية التعليمية باعتبارها مجدية اقتصاديًا، وتشكل مطمحًا للطلبة لأسباب اجتماعية وأخرى اقتصادية من أجل الحصول على وظيفة مستقبلية والتنافس على ذلك على مستوى الجنسين، كما أن الطلبة أصبحوا أكثر إدراكًا ووعيًا لرغباتهم المهنية وطموحاتهم العلمية، حيث يبحثون عن التنافس مع الذات ومع الآخرين، ومن جهة أخرى يشعرون بأن ذلك يساعدهم على تحقيق أحلامهم بفرص عمل متميزة ومجدية اقتصاديًا.

كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمستويات اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية تعزى للمستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (١٩٩٩) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق لدى أفراد العينة في مستوى التفضيل المهني حسب المستوى التعليمي للأب. ويعلل الباحثان هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي العالي للأب يؤثر على تطلعات أبنائهم وطموحاتهم المهنية الذي يؤثر على حراكهم

مهنياً، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب زادت فرص الأبناء في الحراك المهني ويتلقون توجيهاً مهنياً مناسباً، كما أن طموح الآباء من أصحاب المؤهلات لمستويات تعليمية عالية لدى أبنائهم لتحقيق ميولهم المهنية والوصول لأعلى الدرجات العلمية، يزيد من تشجيعهم لأبنائهم ومشاركتهم في اتخاذ قراراتهم المهنية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمستوى اتخاذ القرار المهني يعزى للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية جينزبرج أن هناك عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني ومنها المستوى التعليمي للوالدين، ويمكن عزو ذلك إلى المستوى الثقافي والتعليمي للأم الجامعية حيث يجعل منها أكثر وعياً وفهماً لما يترتب عليه القرار المهني لأبنائها وبالتالي يكون لها دور كبير في تبصيرهم لما تمتلك من سعة أفق ورؤية أوسع من الأم غير الجامعية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستويات الدافعية الداخلية (التحدي والاستقلالية) تعزى للمستوى التعليمي للأم ما عدا حب الاستطلاع لصالح المستوى الجامعي فأعلى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خليفة وعبدالحميد (١٩٩٠) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد حب الاستطلاع بين أفراد العينة يعود للمستوى التعليمي للأم، حيث تزداد درجات حب الاستطلاع في المستوى الأعلى من تعليم الأم بالمقارنة بالمستوى الأدنى، فالعوامل الاجتماعية المتمثلة في المستوى التعليمي للوالدين تسهم في تشكيل ونمو وارتقاء الفرد بوجه عام، وحبه للاستطلاع بشكل خاص. ويعزي الباحثان ذلك إلى معرفة الأمهات من أصحاب المؤهلات العلمية العالية بأهمية حب الاستطلاع للمعرفة واكتساب الخبرات للأبناء، وإعطائهم الحرية في استكشاف عالمهم واتخاذ قراراتهم في مختلف المواقف، وهذا ما أشارت إليه دراسة يارو وآخرين (Yarrow, Scott, Leeuw, & Heinig, 1962) أن الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلاً للتسامح والتفهم من الأمهات الأقل تعليمًا. فالدافعية تتأثر بالوسط الذي يعيش فيه الأبناء وخاصة فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين، وأساليب التنشئة التي يتبعها الوالدان مع أولادهم، فالأمهات اللواتي يعودن أبناءهن على تلقي الحلول الجاهزة لكل ما يصادفهم من مشكلات بهدف ضمان نجاحهم، فهن لا يشجعن أبناءهن على محاولات الاستكشاف والاستطلاع، بينما تشجيعهم على الاستقلال، والمثابرة، والثقة في قدراتهم يزيد وينمي حب الاستطلاع والسلوك الاستكشافي لديهم، وخاصة عندما يتعلق الموضوع بإيجاد فرص عمل أفضل وتحقيق مكانة اجتماعية واقتصادية متميزة.

أما فيما يتعلق بإمكانية التنبؤ بأبعاد اتخاذ القرار المهني من خلال قيم أبعاد الدافعية الداخلية فقد أظهرت نتيجة هذا السؤال إسهام بعد (التحدي) في التنبؤ ببعد تحديد المشكلة وجمع

المعلومات، كما أظهرت النتائج إسهام بعد حب الاستطلاع في التنبؤ ببعد تقويم البدائل واختيار أفضلها، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة السواط (٢٠١٠)، ودراسة عبدالقادر (٢٠٠٣)، ودراسة عبدون (١٩٩٧) والتي أشارت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار المهني، وذكر وايت (White) في دافعية الإتقان أن الأفراد في بحث دائم ومقصود عن التحديات من أجل اكتساب مهارات جديدة؛ لهدف الحصول على متعة الانجاز، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره باندورا (١٩٨٩) من أن الناس الذين يعتقدون بقوة فاعلة في قدراتهم مع حل المشكلات يظلون فاعلين بطريقة مرتفعة في مواقف اتخاذ القرار، وتفترض نظرية التقرير الذاتي لكل من ديسي Deci وريان Ryan أسبابًا متعددة تكمن وراء سلوك الإنسان وهي المتعة والرضا المتأصل فيه، فعندما يكون الشخص مدفوعًا داخليًا يقدم على التعلم برغبة ذاتية لإرضاء نفسه، وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسبًا للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه. كما تؤكد نظرية "ماسلو" بأن الفرد بحاجة إلى المعرفة والفهم التي تشير إلى رغبة مستمرة في الفهم والمعرفة وتتضح في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية. فالأفراد منذ ولادتهم وطوال فترة حياتهم يتميزون بالنشاط، وكثرة الأسئلة، والفضول، وهذا الدافع ساعد في النمو المعرفي والاجتماعي لديهم (العلوان والعطيات، ٢٠١٠). وأشارت دراسة (الساكر، ٢٠١٥) أن من خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة التغلب على العقبات، والتخطيط للمستقبل بحرص، والاهتمام بوضع البدائل ودراستها. وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على قدر ممكن من المعلومات، وحين تكون هذه الحاجات قوية فسيرافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في المعلومات. كما أن الأفراد الذين يتمتعون بارتفاع الدافعية الذاتية يمتلكون القدرة في التحكم والسيطرة على المواقف عن طريق استثارة الطاقات والقدرات الكامنة لديهم وبالتالي ترتفع لديهم المهارات المتعلقة باتخاذ القرارات المهنية من خلال الثقة بالنفس وتحمل الفرد المسئولية في اتخاذ قراره المهني الذي يشكل جانباً مهماً من جوانب حياته.

توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

١- العمل على تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة الذكور، من خلال برامج تفي بهذا الغرض لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الفعالة في مواقف الحياة بصفة عامة، وما يتعلق باختيارهم المهني بصفة خاصة.

٢- تقديم التوعية المهنية لأولياء الأمور من غير حملة المؤهلات العلمية العليا.

مقترحات الدراسة

١- إجراء المزيد من الدراسات في مجال اتخاذ القرار المهني ومجال الدافعية الداخلية لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي وعلاقتهما بمتغيرات أخرى مثل أنماط الشخصية، والبيئة السكنية، والعمر، ودخل الأسرة، واتجاهات الوالدين نحو اختيار أبنائهم للمسارات الدراسية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

المراجع العربية:

أحمد، زكريا توفيق (١٩٩٩). دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفضيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الإسماعيلية. **المؤتمر العلمي الثالث "المعلوماتية واتخاذ القرار التربوي في عالم كوني سريع التغير"**. كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر.

بقيعي، نافر أحمد (٢٠١٢). مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم لدى طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والجامعية. **المجلة التربوية، ٢٦**(١٠٤)، ٢٣٩-٢٦٦.

بكر، محمد عبدالله (٢٠٠٤). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٢**(٢)، ٢٦٣-٢٨٨.

بلاك، جيمس (١٩٩٩). **كيف تكون مديراً ناجحاً**. ترجمة عبد العزيز ثابت، القاهرة، مصر: دار قباء.

البلوشي، راشد غريب (٢٠٠٧). **بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

البلوشي، محمد علي (٢٠١٢). **فاعلية التوجيه المهني في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية "برنامج لطلبة الصف العاشر بسلطنة عمان**. رسالة دكتورام غير منشورة. جامعة تونس. تونس.

خليفة، عبداللطيف؛ وعبدالحميد، شاكر (١٩٩٠). علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والابداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة علم النفس**، (١٥)، ٣٢-٤٨.

الخولي، هشام محمد (٢٠٠١). علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسة بتفضيل المخاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. **علم النفس، ١٥**(٥٩)، ٨٦-١٢٣.

الربيعي، أصيلة خطام (٢٠١٣). **عمليات ما وراء الذاكرة والدافعية وعلاقتهما بالتحصيل**

الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الساكر، رشيدة (٢٠١٥). **دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي.

سميث، جين (١٩٩٩). **فن اتخاذ القرارات الصائبة في عشرين دقيقة**. ترجمة: مركز التعريب والترجمة، بيروت: الدار العربية.

سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨). **علم النفس التربوي**. عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

السواط، وصل الله عبدالله (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف "دراسة شبة تجريبية"** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.

السواط، وصل الله عبدالله (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف دراسة وصفية تنبؤية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، (٦٦)، ٣٠١-٣٤٧.

شراب، نبيلة عبدالرؤوف (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالصلابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٢٨)، ٤٢٢-٤٥٠.

الشرعة، حسين (١٩٩٨). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. **مؤتة للبحوث والدراسات**، ١٣(٥)، ١٠-٣٣.

الشعيلي، علي سليمان (٢٠٠٧). **الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

شنودة، أميل فهمي (١٩٨٠). **القرار التربوي بين المركزية واللامركزية دراسة مستقبلية**. القاهرة: الدار المصرية.

الشويقي، أبو زيد سعيد (١٩٩٤). **مدى فعالية نموذج برونزفيك لتعلم سلوك التنبؤ في اتخاذ القرار على ضوء بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا.

عبدالقادر، صابر سفينة سعيد (٢٠٠٣). **فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الهادي، جودت؛ والعزة، سعيد (١٩٩٩). **التوجيه المهني ونظرياته**. الأردن: دار الثقافة للنشر.

عبدون، سيف الدين (١٩٩٧). **دراسة اتخاذ القرار لدى بعض تلاميذ المدارس الثانوية وعلاقته بمتغيرات معينة للشخصية** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

العزيزي، سيف سالم (٢٠١١). **فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، مسقط، سلطنة عمان.

العلوان، أحمد فلاح؛ والعطيات، خالد عبدالرحمن (٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية والأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ١٨(٢)، ٦٨٣-٧١٧.

العمر، بدر عمر (١٩٩٥). الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية – مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها. **المجلة التربوية**، ١٠(٣٧)، ١-٣٠.

العمري، سليمان خليفة (٢٠٠٧). **أنماط الشخصية المهنية وعلاقتها بكل من النوع والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

مسغوني، آمنة؛ وشوية، سهيلة (٢٠١٥). **آليات اتخاذ القرار داخل التنظيم وعلاقتها بالرضا على الأداء الوظيفي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي.

نوفل، محمد (٢٠١١). الفروق في دافعية التعلم المستندة على نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٥(٢)، ٢٧٧-٣٠٨.

المراجع الأجنبية

Anderson, R. (1996). Cognitive psychology and its implication. Freeman company: New York.

Baron, R. (1998). Psychology. (4thed). Boston. Allyn and Bacon.

Ballard, T., Yeo, G., Loft, S., Vancouver, J., & Neal, A. (2016). An integrative formal model of motivation and decision making: The

MGPM. Journal of applied psychology, 101(9), 1240-1265.

Broussard, S. (2002). The relationship between classroom motivation and academic achievement in first and third grades. (Unpublished master's thesis). University of Louisiana State: USA.

Deci, E. (1998). Effects of externally mediated rewards on intrinsic motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 45(1), 105-115.

Fostasch, J. (1998). Where cognitive psychology applies: How theories about memory and transfer can influence composition. Pedagogy: J.U.L.

Galotti, M. (2004).Cognitive psychology in and out of the Laboratory. Sage Publications: U.S.

Gelatt, H. (1989). Positive uncertainty: A new decision-making framework for counseling. Journal of Counseling Psychology, 35, 252-256.

Gottfried, A. (1990). Academic intrinsic motivation in young elementary school children. Journal of Educational Psychology, 82(3), 525-538.

Guay, F., Marsh, H., & Dowson, M. (2005). Assessing academic motivation among elementary school children: The elementary school motivation scale (ESMS).

Harter, S. (1981). A new self-report scale of intrinsic versus extrinsic orientation in classroom: Motivational and information competence. Developmental Psychology, 17, 300-312.

Lepper, M. (2005).Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self-rated motivation and memory performance. Scandinavian Journal of psychology, 46(4), 323-330.

Lepper, M., Corpus, J., & Iyengar, S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientation in classroom: Age differences and academic correlates, Journal of Educational Psychology, 97, 184-196.

Oloo, P., & Orwar, B. (2016). Influence of participatory decision making of junior staff at the retail markets in Kenya. An empirical study of Uchumi supermarket in Nairobi. International Journal of education

and research, 4(2), 1-18.

Ormrod, J. (1995). Education psychology: principles and application. New Jersey: Prentice Hall.

Roness, D., & Smith, K. (2009). Postgraduate certificate in education (PGCE) and student motivation. European Journal of Teacher Education, 32(2), 111-134.

Ryan, R., & Deci, E. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 54-67.

Sandler, M. (2000). Career decision- making self-efficacy, perceived stress, and an integrated model of student persistence: A structural model of finances, attitudes, behavior, and career development. Journal of Vocational Behavior, 41(5), 537-580.

Yarrow, M., Scott, PH., Leeuw, L., & Heinig, C. (1962) Child-rearing in families of working and nonworking mothers. American Sociological Association, 25(2), 122-140.

Zoo, C. (2003). Creativity at work. The Monitor on Psychology. The American Psychological Association.

Career Decision-Making and its Relationship with Intrinsic Motivation of 10th Grade Students in the Sultanate of Oman

Fatma Al-Foori and Said Aldhafri

Sultan Qaboos University-Sultanate of Oman

Abstract

This study aimed to investigate the levels of career decision- making and the intrinsic motivation dimensions among 10th grade students in the Sultanate of Oman. It also aimed to identify whether there are statistically significant differences attributed to gender, and parents' education levels. Furthermore, the study aimed to detect the possibility of predicting the dimensions of career decision making through the values of Intrinsic Motivation dimensions. The study sample consisted of 220 male and female students who were chosen randomly from schools in Muscat and Quriyat in the Sultanate of Oman. Career decision-making scale and intrinsic motivation scales were used. After assuring the validity of the two scales, the researchers utilized a group of statistical analyses including One-Sample t-Test ،Independent Samples t- Test, One-Way ANOVA ،and Multiple Regression. The results indicated high levels of career decision-making dimensions and intrinsic motivation among students in the sample. Furthermore, there were statistically significant differences in the levels of career decision making in favor of females. In contrast, there were no statically significant gender differences in the dimensions of intrinsic motivation. The results also showed some statically significant differences in career decision making and Intrinsic motivation attributed to parents' education level in favor of higher levels (diploma and above, university and above). The results revealed that the challenging dimension was the strongest predictor (among intrinsic motivation dimensions) that contributes to the prediction of "problems and information collecting." Also, the results showed that curiosity was the strongest dimension of intrinsic motivation dimensions that predicted "the alternatives assessment and choose the best out of them." Finally, the study ended up with a number of recommendations and suggestions.

Key words: *Career Decision-Making, Intrinsic Motivation, Sultanate of Oman, Tenth grade.*